

تفسير السمرقندى

@ 317 @ المخاطبة ! 2 2 ! يقول يطلبون إلى ربهم القربة والفضيلة والكرامة بالأعمال الصالحة ! 2 2 ! أكرم على الله تعالى وأقرب في الفضيلة والكرامة ! 2 2 ! أي جنته ! 2 2 ! أي ناره ! 2 2 ! يعني لم يكن لأحد أمان من عذاب الله تعالى ويقال ! 2 2 ! يعني ينبغي أن يحذر منه .

وروى الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود أنه قال كان الناس من الإنس يعبدون قوماً من الجن فأسلم الجن وبقي الإنس على كفرهم فأنزل الله تعالى ! 2 2 ! أي الجن ! 2 2 ! وروى السدي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال ! 2 2 ! عيسى وعزيرًا والملائكة وما عبد من دون الله وهو مطبع \$ سورة الإسراء 58 - 60 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني نميته أهلها ! 2 2 ! يعني بالسيف والزلزال والأمراض والخوف والغرق والحرق ! 2 2 ! أي في الذكر الذي عند الله تعالى وقال مجاهد ! 2 2 ! أي مبيدوها أو معذبواها بالقتل والبلاء ما كان من قرية في الأرض إلا سيصييبها بعض ذلك روى حماد بن سلمة عن أبي العلاء عن مكحول أنه قال أول أرض تصير خراباً أرض أرمنية وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال أول أرض تصير خراباً أرض الشام وروى ابن سيرين عن ابن عمر أنه قال البصرة أسع الأرضين خراباً وأخبرتهم تراباً عن علي بن أبي طالب أنه قال أكثروا الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه فكانني برجل من الحبشة حمش الساقين يهدماها حبراً .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وذلك أن قريشاً طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم بأية فنزل ! 2 2 ! أي ليس أحد يمنعنا أن نرسل الآيات عندما سألوها ! 2 2 ! يعني تكذيب الأولين حين أتتهم الآيات فلم يؤمنوا فأتاهم العذاب .

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا أبو العباس بن السراج قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال حدثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن إيواس عن